

القرآن في الإسلام

(152) وقيل ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية ، وقيل ستة آلاف ومائتان وتسع عشرة آية ، وقيل ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية ، وقيل ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (1). قولان من هذه الأقوال الستة لأهل المدينة ، وأربعة أقوال لأهل بقية المدن التي أرسل إليها مصحف عثمان ، وهي مكة والكوفة والبصرة والشام . وكل صاحب قول من هذه الأقوال يسند رأيه إلى بعض الصحابة ، ثم يعتبرونها روايات موقوفة فينسبونها إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومن هنا اعتبر الجمهور عدد الآيات والتميز بينها توقيفيا . لأهل المدينة عددان كما ذكرناه (2) أحدهما لأبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، والثاني عدد اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . وعدد أهل مكة هو عدد ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب . وعدد أهل الكوفة عدد حمزة والكسائي وخلف ، ويرويه حمزة عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي (عليه السلام) . وعدد أهل البصرة عدد عاصم بن العجاج الجحدري .

(1) الاتقان 1/69 . (2) نقله في الاتقان 1/69 عن أبي عبد

الله الموصلي .